

معلومات عامة:

القراءة

القراءة عملية معرفية ولغوية معقدة، تتضمن فك رموز الحروف والكلمات وربطها بالمعاني. وهي مهارة أساسية لاكتساب العلم والمعرفة.

مثال: عندما يرى المتعلم كلمة "بيت"، عليه أن يتعرف إلى الحروف (ب- ي- ت)، ثم يدمج الأصوات لينتج الكلمة ويصل للمعنى.

المتطلبات المسبقة للقراءة وكيف تتطور؟

قبل أن يبدأ المتعلم القراءة، يحتاج إلى:

- تمييز سمعي جيد للأصوات.
- مفردات لغوية غنية من خلال الحديث والاستماع.
- قدرة على التركيز والانتباه.

مثال: لعبة الأصوات (يطلب المعلم/ة إلى المتعلمين التصفيق عند سماع صوت محدد في كلمة: س في "سمك").

كيف يتعلم المتعلم القراءة؟

يمر المتعلم بعدة مراحل:

1. مرحلة ما قبل القراءة (صور، رموز).
2. التعرف إلى الحروف.
3. ربط الحروف بالأصوات.
4. تكوين الكلمات.
5. الفهم القرائي.

مثال: البدء بكلمات مألوفة مثل "أم"، "باب"، "نور".

المبنى الصوتي والمقطعي في اللغة العربية

اللغة العربية مبنية على المقاطع الصوتية:

مثال: تقسيم كلمة "مدرسة": مد - ر - س - ة.

الصوتيات / الهجاء (Phonics)

تعلم الحروف مع أصواتها.

الصوت القصير هو الحرف مع حركة قصيرة: الفتحة (ـَ)، الضمة (ـُ)، الكسرة (ـِ).

• مثال: بَ، بُ، بِ.

الصوت الطويل هو الحرف مع مدّ (الألف - الواو - الياء).

• مثال: با، بو، بي.

الفرق: الصوت الطويل يأخذ وقتاً أطول في النطق من الصوت القصير.

التقطيع الصوتي

المقطع هو جزء من الكلمة يُنطق معاً في دفعة واحدة من الصوت. وكلّ مقطع يحتوي على:

• صوت قصير (حرف + حركة قصيرة = دَرَسَ: دَ - رَ - سَ).

• أو صوت طويل (حرف + مدّ = بابا: با - با).

• أو صوت قصير + ساكن (مَدْرَسَةٌ: مَدّ).

أنواع المقاطع الصوتية:

النوع	التركيب	مثال	مثال من خلال كلمة
مفتوح	حرف + حركة قصيرة	مَ - رَ - لِ	مَدْرسة: مَ
طويل	حرف + مدّ (ا - و - ي)	ما - بو - كي	كتاب: تا
مغلق	حرف متحرك + ساكن	رس - بل - مد	ملعب: مَكْ
قصير + ساكن	حرف ساكن	دُ - سُ - نْ	قُرْ - بَنْ

مكونات القراءة

- الوعي الفونولوجي.
- الصوتيات.
- الطلاقة.
- المفردات.
- الفهم.

الوعي الفونولوجي، الفونولوجيا (علم الأصوات)

هو إدراك المتعلم أنّ الكلمات مكوّنة من أصوات يمكن فصلها والتلاعب بها.

مثال: لعبة حذف الصوت (ما الكلمة التي نحصل عليها إذا حذفنا /ب/ من "باب"؟ "اب").

مستويات الوعي الصوتي الفونولوجي

- التمييز السمعي.
- التعرف إلى الأصوات الأولى والأخيرة.
- دمج الأصوات.
- تجزئة الكلمات إلى مقاطع أو حروف.
- التلاعب بالأصوات.

مثال: إيجاد كلمات تبدأ بحرف "م" (مثل: موز، مدرسة).

أهمية تعليم الوعي بالأصوات

الوعي بالأصوات يؤسّس للقراءة الصحيحة ويمنع صعوبات التعلم.

تفصيل عناصر الوعي الفونولوجي

- التقطيع.
- الدمج.
- الحذف.
- الإبدال.
- التلاعب بالأصوات.

تدرج صعوبة مهارات الوعي

يبدأ من تمييز الصوت الواحد إلى التلاعب بالمقاطع.

مهارات الوعي الفونيمي (ضمن الكلمة)

- التعرف إلى الصوت الأول.
- التعرف إلى الصوت الأخير.
- العدّ الصوتي.

مثال: كم صوتاً في كلمة "قمر"؟ (ق-م-ر = ٣ أصوات).

مجالات الإعداد والتّهيئة للقراءة

- أنشطة سمعية.
- أنشطة حركية.
- ألعاب تعليمية.